



تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال

تقرير بشأن التحضير للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

تقرير من الأمانة

معلومات أساسية

١- في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، طلب المجلس التنفيذي أثناء دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة من المدير العام أن يرفع إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والستين تقريراً عن دور منظمة الصحة العالمية والتقدم المحرز في تحضير المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية^١. ويتناول هذا التقرير التقدم المحرز منذ انعقاد الدورة.

٢- والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية اجتماع حكومي دولي رفيع المستوى بشأن التغذية تشترك في تنظيمه منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية (المنظمة)، بالتعاون مع اليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونيسكو، والبنك الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة التجارة العالمية، وفريق الأمين العام للأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية، واللجنة الدائمة المعنية بالتغذية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، إلى جانب المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. وسيُعقد المؤتمر بمقر الفاو في روما من ١٩ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٣- وسيتناول المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية مسائل تتعلق بجميع أشكال سوء التغذية، أي نقص التغذية، وعوز المغذيات الدقيقة، وزيادة الوزن والبدانة، وسيبحث سُبل تحسين عمل الحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة سويًا من أجل التصدي على نحو مستدام لتلك الأعباء المتعددة التي يطرحها سوء التغذية. ولذا، فإن أهداف المؤتمر تتمثل فيما يلي: (١) استعراض التقدم المحرز منذ المؤتمر الدولي الأول المعني بالتغذية عام ١٩٩٢، والاستجابة للتحديات والفرص الجديدة، وتحديد خيارات سياسية لتحسين التغذية؛ (٢) الجمع بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات وتحقيق الاتساق بين سياساتها القطاعية لتحسين التغذية على نحو مستدام؛ (٣) اقتراح خيارات سياسية وأطر مؤسسية قابلة للتكيف من شأنها رفع أبرز التحديات التي تطرحها التغذية في المستقبل المنظور؛ (٤) تشجيع مزيد من الاتساق والمواءمة والتنسيق والتعاون من الناحية السياسية ومن ناحية السياسات العامة بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات؛ (٥) تعبئة الإرادة السياسية والموارد لتحسين التغذية؛ (٦) تحديد أولويات للتعاون الدولي بشأن التغذية في الأجلين القريب والمتوسط.

التقدم المحرز منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤

٤- عُقدت جلسات إعلامية واجتماعات غير رسمية للدول الأعضاء في روما وجنيف على حد سواء لمناقشة التحضيرات للمؤتمر، بما في ذلك إعداد مسودة خريطة طريق وبرنامج للمؤتمر، ووضع عملية حكومية دولية وتكليف فريق عامل مشترك للدول الأعضاء، واستعراض مسودة وثيقة سياسية ختامية.

٥- وقد أنشئ الفريق العامل المشترك، وهو يتألف من عضوين كحد أقصى يمثلان كل مجموعة من المجموعات الإقليمية السبع التابعة للفاو وكل إقليم من أقاليم المنظمة الستة، إلى جانب رئيسين مشاركين ونائبين للرئيسين المشاركين، من المنظمين، يختارهما أعضاء الفاو والدول الأعضاء في المنظمة. وفي إطار العملية الحكومية الدولية، فإن الفريق العامل المشترك مُكلف، بالتعاون مع الأمانة المشتركة بين الفاو والمنظمة، بإعداد مسودة الوثيقة السياسية الختامية إلى جانب مسودة إطار تقني للعمل. وتحيط الأمانة المشتركة الفريق العامل المشترك علماً، على أساس منتظم، بالجوانب الموضوعية للتحضير للمؤتمر. وتُعد اجتماعات الفريق العامل المشترك، التي ينظمها الرئيس المشارك بالتشاور مع الأمانة المشتركة، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ويجوز لممثلين عن أعضاء آخرين للفاو ودول أخرى من الدول الأعضاء في المنظمة حضور اجتماعات الفريق العامل المشترك كمراقبين.

٦- وعقد الفريق العامل المشترك اجتماعات رسمية عن طريق الفيديو في ٤ آذار/مارس، و ١٤ نيسان/أبريل، و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤ لإعداد مسودة الوثيقة السياسية الختامية. ومن المزمع عقد اجتماعات أخرى في ١٢ أيار/مايو وفي أواخر حزيران/يونيو ٢٠١٤. كما سيجتمع الفريق العامل المشترك فعلياً في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ لاستعراض مشروع الإطار التقني للعمل. إضافة إلى ذلك، سيُخطر الفريق المديرين العاميين للفاو والمنظمة بعقد اجتماع لفريق عامل مفتوح العضوية، بما يتيح لعضوية المنظمين على حد سواء التمتع بحقوق التحديث والمشاركة الكاملة، لوضع اللمسات الأخيرة على مسودة الوثيقة السياسية الختامية ومسودة الإطار التقني للعمل قبل انعقاد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

٧- وقد أعدت الأمانة المشتركة مسودة أولية للوثيقة السياسية الختامية وترجمت إلى اللغات الرسمية الست. وقُدِّمت إسهامات بشأن المسودة الأولية من جانب أعضاء الفريق العامل المشترك، ومن خلال مشاورات عامة على الإنترنت شملت عدة جهات من جملتها المجتمع المدني، وأوساط البحث، والدوائر الأكاديمية، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية، بما فيها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك من جانب أعضاء اللجنة التوجيهية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، المؤلفة من ممثلين عن الفاو والمنظمة والمنظمات المتعاونة المشار إليها في الفقرة ٢. وتم تلقي نحو ١٠٠ مساهمة. وأعدت الأمانة المشتركة مسودة أولية +١ للوثيقة السياسية الختامية تشمل مساهمات وتعليقات أعضاء الفريق العامل المشترك، بتوجيه من الرئيسين المشاركين ونائبيهما. وتدعم الأمانة المشتركة على نحو استباقي وتعاوني الفريق العامل المشترك في أداء عمله.

٨- ومن المقترح أن يُفتتح المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بمناقشة عامة وبيانات يديها رؤساء الوفود. وموازية مع الجلسة العامة، ستُعقد ثلاث مناقشات مواضيعية من مناقشات المائدة المستديرة، كما ستُنظَّم تسعة اجتماعات جانبية بشأن مواضيع مختارة من المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ومسودة الوثيقة السياسية الختامية ومسودة الإطار التقني للعمل سيُعرضان بدورهما على المؤتمر لاعتمادهما. ويجري إرسال الدعوات لحضور المؤتمر بصفة مشتركة بين الفاو والمنظمة. والمشاركة متوقعة على المستوى الوزاري.

٩- وسيكون باب المشاركة في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية مفتوحاً أمام الجهات الفاعلة غير الدول. وستتلمس المساهمات من خلال تظاهرات سابقة لانعقاد المؤتمر ومشاورات عامة بشأن وثائق خاصة بالسياسات.

١٠- وعقد المؤتمر مسألة غير كاملة من حيث التمويل، وتجري حالياً مناقشات مع الجهات المانحة المحتملة.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١١- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

= = =